الجامعة اللبنانيّة
كليّة العلوم الاقتصادية
وإدارة الأعمال

مباراة دخول

السبت في ٢٠ تموز ٢٠١٩

مسابقة في الثّقافة العامّة باللّغة العربيّة
المدّة: ساعة واحدة

الاسم:
الرّقم:

الزّمنُ الهارب

١- لقد تحوَّلَتْ آلةُ الزَّمنِ في عَصْرِنا هذا إلى ذلك الشَّكلِ المُفْزِعِ من **سُرعةِ الإيقاعِ اللَّاهِث**، فلا يكادُ يهدأُ حتَّى يُعاوِدَ سُرعتَه متجاهلًا حاجةَ الإنسانِ إلى التقاطِ أنفاسِهِ في لحظاتٍ منَ التَّأمُّلِ والصَّفاءِ والنَّقاء. فما الذي أصابَ آلةَ الزّمنِ وسرقَ الكثيرَ من بَرَكَةِ اليوم؟

٢- يستيقِظ المرء صباحا ليكتشِف أنّه، فجأة، على عتَبات المساء، فإن أَحْصى ما أنْجَزه، لا يكاد يرى سوى القليل ممّا كان آمِلا في تَحْقيقه. لقد نَقُصت طاقة اليوم وقُدْرَته على استيعاب المُنْجَز الإنسانيّ إلى الحدّ الذي اختلطت فيه حُظوظ العمل بحُظوظ المنزل، فإذا آبَ إلى بيتِه سُرْعانَ ما يَنْكفِئُ إلى حاسوبِه لِيَستكمِلَ ما تبقَّى لدَيْهِ من عملٍ لم يُنْجِزْهُ بعد.

٣- ربَّما كانَتْ مُنْجَزاتُ التِّقنيَّةِ الحديثةِ في وسائلِ الاتِّصالِ متَّهَمَةً بتقليصِ بَرَكَةِ اليوم، وهدْرِ قيمةِ الوقت، فلم يَعُدْ قادِرًا على تلبيةِ مطالِبِنا في مواكبةِ هذه الوسائلِ على وجْهَيِ الاستفادةِ والاستمتاعِ بها. ولقد جاءَ ذلك الخَلَلُ على حسابِ التَّواصلِ الإنسانيّ، فندُرَتِ الزّياراتُ الأُسريَّة، وتضاءَلَتْ مرَّاتُ الاطمئنانِ إلى الأهلِ والأقاربِ والأصدقاء، فاكتَفَيْنا، في أرقى الأحوالِ إنسانيَّة، بالسُّؤالِ من خلالِ الهواتفِ أوِ الشَّبكةِ العنكبوتيَّة.....

٤- **لقد** زادَتِ احتياجاتُ الإنسانِ وتشعَّبَتْ كأنَّها أكَمَةٌ في حقلٍ اختلطَ فيه الزَّهرُ بالشَّوك، وتاهَتِ المسارات. وها هو **يدورُ معَ آلةِ الزَّمنِ معصوبَ العيْنَيْن**، يَلْهَثُ لتوفيرِ غذائِه، وتأمينِ متطلّباتِه، وتعليمِ أبنائِه، ومتابعةِ سلوكِهِم الأخلاقيّ، إنَّه يَبغي أن يُسْعِفَه المال، وتُعينَه الصّحَّة، ويُساندَه الوقت؛ وهذه أمورٌ ليس منَ اليسيرِ تحصيلُها، **فلَربَّما** استطاعَ امتلاكَ المالِ والصّحَّة، لكنَّني لا أعتقدُ أنَّ الأمرَ كذلك معَ الوقت، وهو محدودٌ، ولا سبيلَ لإطالتِه.

٥- يبدو أنَّ ضيقَ الوقتِ سيظلُّ هو المُدان، **عليه نُعَلِّقُ كلَّ نواقِصِنا البشريَّةِ** وقصورِنا الإنسانيّ، لكنَّني أعتقد، وتلك قناعتي، أنَّ الإنسانَ هو الذي اغتالَ بَرَكَةَ الوقت، ثمَّ جلسَ فوقَ جُثْمانِه.

نبيه القرموشي- مجلّة العربيّ
العدد ٦٤٧ اكتوبر ٢٠١٢- «بتصرّف»

أوّلًا: في القراءة والتّحليل:

١- اشرحْ، بإيجاز، المعانيَ التَّضمينيَّةَ للعباراتِ الآتية: سرعةُ الإيقاعِ اللَّاهث - يدورُ معَ آلةِ الزمنِ معصوبَ العيْنَيْن- عليه نُعَلِّقُ كلَّ نواقِصِنا البشريَّة. **(ثلاث علامات)**

٢- اضبطْ بالشّكلِ أواخرَ الكلماتِ في الفِقْرةِ الثّانيةِ منَ النّصّ(يستيقظ المرء....بحظوظ المنزل). (لا يُعدُّ الضّميرُ آخرَ الكلمة). **(علامتان)**

٣- وضِّح ، بإنشائِك الشّخصيّ، وفي حدودِ عشرينَ كلمة، المسألةَ الّتي يطرحُها الكاتبُ في الفِقْرةِ الثّالثةِ منَ النّصّ. **(علامتان)**

٤- بيِّنْ وظيفةَ كلٍّ من أداتَيِ الرّبطِ المشارِ إليهما بخطٍّ في الفِقْرةِ الرّابعةِ منَ النّصّ. **(علامتان)**

٥- بالاستنادِ إلى الفِقْرةِ الخامسة، أوجزِ الرسالةَ التي أرادَ الكاتبُ إبلاغَها، مبديًا رأيَك. **(ثلاث علامات)**

ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ: **(ثماني علامات)**

الموضوع: قيل: "الوقتُ كالسَّيْفِ إنْ لم تقطَعْه بحُسْنِ الاستعمالِ قطَعَك".

أنشئْ مقالةً متماسكةَ الأجزاء، توضّح فيها أهمّيَّةَ الوقت، وكيفيَّةَ تنظيمِهِ والإفادةِ منه في بناءِ مستقبلٍ مشرقٍ للأفرادِ والمجتمعات.(١٥ إلى ٢٠ سطرًا)